

## الأغاني

غناء اغتال السجن فقتله وخرج هو ومن كان معه من السجن فهربوا فقال يذكر ذلك .  
( أُمَيِّمَ أَثِيبِي قَبْلَ جِدِّ التَّزَيُّلِ ... أَثِيبِي بَوْمَلٍ أَوْ بِصُرْمٍ مُعَجَّلِ )

( أُمَيِّمَ وَقَدْ حُمِّلَتْ مَا حُمِّلَ امْرُؤٌ ... وَفِي الصُّرْمِ إِحْسَانٌ إِذَا لَمْ  
تُنْذَوَلِي ) .

وهي قصيدة طويلة يقول فيها .

( وَإِنِّي وَذَكَرِي أُمٌّ حَسَّانَ كَالْفَتَى ... مَتَى مَا يَذُقُ طَعْمَ المُدَامَةِ يَجْهَلِ ) .

( أَلَا حَبِذَا تَلِكِ البِلَادُ وَأَهْلُهَا ... لَوْ أَنِّي عَذَابِي بِالمَدِينَةِ يَنْجَلِي ) .

( بَرَزَتْ لَهَا مِنْ سِجْنِ مَرْوَانَ غُدُوءٌ ... فَأَنْسَتْهَا بِالأَيِّمِ لَمْ تَنْحَوَّسَلِ ) .

( وَأَنْسَتْ حَيًّا بِالمَطَالِي وَجَامِلًا ... أَبَابِيلَ هَطَلِي بَيْنَ رَاعٍ وَمُهْمَلِ ) .

( نَظَرْتُ وَقَدْ جَلَّيَ الدُّجَى طَامِسَ الصُّوَى ... بِسِلَاعٍ وَقَرْنُ الشَّمْسِ لَمْ يَتْرَجَّسَلِ ) .

( وَشُدَّتْ لَنَا نَارُ اللَّيْلِ صِبَاحَهُ ... يُذَكِّئِي بَعُودِ جَمْرُهَا وَقَرَّ زَفْلِ ) .

( يُضِيءُ سَنَاها وَجَهَ لَيْلَى كَأَنَّ مَا ... يُضِيءُ سَنَاها وَجَهَ أَدْمَاءَ مُعْزَلِ ) .

( عَلَا عَظْمُهَا وَاسْتَعْجَلَتْ عَنْ لِدَاتِهَا ... وَشَدَّتْ شَبَابًا وَهَيَّ لِمَا تُسَرِّبَلِ ) .

( وَلَمَّا رَأَيْتُ البَابَ قَدْ حِيلَ دُونَهُ ... وَخَفَّتْ لِجَاقًا مِنْ كِتَابِ مُؤَجَّلِ ) .

( حَمَلْتُ عِلَى المَكْرُوهِ نَفْسًا شَرِيفَةً ... إِذَا وَطَّئَتْ لَمْ تَسْتَقِدْ لِلتَّذَلِّ )